

ثالثاً: في مجال الشراكة مع القطاع الخاص

تعد مشروعات الشراكة مع القطاع الخاص بمثابة علاقة تعاقدية طويلة الأجل بين الجهات الإدارية بالدولة والقطاع الخاص، تهدف إلى قيام القطاع الخاص بتقديم خدمات أو تنفيذ مشروعات كانت أجهزة الدولة منوطة بتنفيذها، وذلك دون الإخلال بدور الحكومة في النهوض بالخدمات والمشروعات العامة والإشراف عليها ولكن فقط من خلال نظام مختلف للتعاقد وتقديم الخدمة.

وقد حظيت مبادرة الشراكة مع القطاع الخاص بمساندة تشريعية هامة خلال الدورة البرلمانية الماضية بإصدار القانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٩ بتعديل القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات، والذي وفر الغطاء التشريعي اللازم لتفعيل تلك المبادرة حين صدور القانون المنظم للشراكة مع القطاع الخاص والمعرض حالياً على الأجنحة التشريعية لمجلس الوزراء تمهيدا لإقراره وإحالته إلى البرلمان خلال الدورة البرلمانية القادمة.

ويجري حالياً الأعداد لتنفيذ عدد من المشروعات الرائدة بنظام الشراكة مع القطاع الخاص، وتشمل الآتي:

١. مشروع بناء المدارس:

صدرت الدعوة لتقديم العطاءات في يوليو ٢٠٠٧، ثم أعيد هيكلتها لمجموعات جغرافية في يوليو ٢٠٠٨، وانخفض عدد المدارس إلى ٢٣٠ مدرسة وتم مراجعة مستندات الطرح. وسيتم إصدار مستندات الطرح النهائية المعدلة، بما في ذلك العقود والملاحق، خلال الربع الرابع من عام ٢٠٠٩ وسيعلن اسم الشركة الفائزة بالمناقصة خلال الربع الأول من عام ٢٠١٠. وسوف تبدأ مرحلة الإنشاء خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٠ وينبغي أن يكون ثلث عدد المدارس جاهزاً للتشغيل مع الربع الثالث من عام ٢٠١١.

وفي إطار هذا المشروع سوف يجري تسليم مقدم الخدمة دفعات ربع سنوية مقابل إتاحة الخدمة طوال فترة تعاقد مع الهيئة العامة للأبنية التعليمية الممتدة لـ ١٥ سنة، بما في ذلك ثلاث سنوات للبناء والتجهيز. ومن المتوقع أن يغطي مقابل إتاحة الخدمة استهلاك التكاليف الرأسمالية، والصيانة، والخدمات غير التعليمية الأخرى المتاحة من مقدم الخدمة.

وفي نهاية مدة العقد البالغة ١٥ سنة، سيقوم مقدم الخدمة بتسليم المدارس إلى الهيئة العامة للأبنية التعليمية في حالة جيدة بعد إعادة تأهيلها وفقاً للشروط الواردة في العقد بدون أي مقابل مادي.

٢. مشروع محطة الصرف الصحي - القاهرة الجديدة:

تم توقيع عقد إتاحة محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالقاهرة الجديدة في ٢٩/٦/٢٠٠٩ بطاقة إنتاجية ٢٥٠,٠٠٠ متر مكعب/اليوم مع تحالف أوراسكوم - أكواليا (المصري الأسباني) - شركة أوراسكواليا - من خلال عقد شراكة مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لمدة ٢٠ عاماً متضمناً ١٨ عاماً للتشغيل وإتاحة المحطة وطبقاً لشروط العقد فان أوراسكواليا ستبدأ في بناء المحطة في غضون ٦ أشهر من تاريخ توقيع العقد.

٣. مشروع المستشفيات التعليمية التابعة لجامعة الإسكندرية:

■ إنشاء مستشفى جامعي لأمراض النساء والتوليد بطاقة ٢٠٠ سرير وبنك جديد للدم كجزء من مجمع جديد للمستشفيات بمنطقة سموحة يتضمن مستشفى جديد للأطفال وآخر للطوارئ.

التقرير السنوي

- إنشاء مستشفى المواساة الجامعي التخصصي الجديد بطاقة ٢٣٠ سرير من أجل تقديم خدمات رعاية عالية التخصص (مراكز امتياز) ويشمل مركز أعصاب ومركز متخصص في المسالك البولية والكلية (بما في ذلك مركز زراعه ونقل الكلية).
- ونظرا لإجراء تعديل في قانون المناقصات والمزايدات رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بإضافة المادة ١٨ مكرر، تم إعادة فتح باب التأهيل للشركات والتحالفات لتقديم طلبات التأهيل للدخول في مناقصة المشروع في يونيو ٢٠٠٩ واستصدر الدعوة لتقديم العطاءات في الربع الثالث من عام ٢٠٠٩، ومن المتوقع عقد الاجتماعات المنفصلة مع مقدمي العطاءات المؤهلين، والرد على استفساراتهم، و/أو تقديم الإيضاحات اللازمة حول مستندات الطرح خلال الربع الثالث من عام ٢٠٠٩. على أن يقوم مقدمي العطاءات المؤهلون بتقديم عطاءاتهم الفنية والمالية خلال الربع الأول من ٢٠١٠، وسيعلن اسم الفائز بالمناقصة وتوقيع عقد الشراكة مع صاحب العطاء الفائز في نهاية الربع الأول من عام ٢٠١٠. وطبقا لعقد الشراكة فإن إتاحة المستشفيات وتقديم الخدمات بها سيبدأ خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٢.
- وخلال مدة العقد، سيتم تسليم مقدم الخدمة من جامعة الإسكندرية دفعات ربع سنوية مقابل إتاحة الخدمة استهلاك التكاليف الرأسمالية، والصيانة، والخدمات غير الإكلينيكية الأخرى التي يتيحها مقدم الخدمة ومن المقرر أن تكون مدة العقد عشرون عاما متضمنة سنتين للإنشاء.
- وفي نهاية مدة العقد، سيقوم مقدم الخدمة بتسليم المستشفيات إلى جامعة الإسكندرية في حالة جيدة بعد إعادة تأهيلها بدون أي مقابل مادي.

٤. مشروعات جاري طرحها:

أ. في مجال المرافق، جاري طرح المشروعات الآتية:

- زيادة الطاقة الإجمالية لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي بمدينة ٦ أكتوبر إلى ٦٠٠ ألف م^٣/يوم.
- رفع مستوى المعالجة من أولية إلى ثانوية بمحطة معالجة مياه الصرف الصحي بأبو رواش بطاقة ١,٢ مليون م^٣/يوم.
- مشروع إعادة تأهيل وإضافة معالجة ثانوية لمحطة معالجة الصرف الصحي الغربية بالإسكندرية بإضافة طاقة ٢٠٠ ألف م^٣ معالجة ابتدائية وتنفيذ معالجة ثانوية بكامل الطاقة الذي يبلغ ٦٨٠ ألف م^٣/يوم.
- مشروع محطة الصرف الصحي بحلوان بطاقة إجمالية ٥٠٠ ألف متر مكعب/يوم على مرحلتين.
- مشروع محطة تحلية مياه البحر لشمال غرب خليج السويس بطاقة إجمالية ٧٠ ألف م^٣/يوم.
- مشروع محطة تحلية مياه البحر لمدينة الغردقة بطاقة إجمالية ٢٥ ألف م^٣/يوم.
- مشروع محطة تحلية مياه البحر بشمال سيناء بطاقة إجمالية ٣٥ ألف م^٣/يوم.

ب. في مجال النقل، جاري طرح المشروعات الآتية:

- مشروع محور روض الفرج ويشمل إنشاء وتشغيل وصيانة محور روض الفرج ليربط المشروع المحاور الرئيسية على جانبي نهر النيل مع الطريق الدائري حول القاهرة الكبرى ثم إلى طريق القاهرة/الإسكندرية كما يساعد هذا الطريق على ربط محاور مرورية أساسية مثل طريق أبو بكر الصديق وطريق سكة الوايلي في شرق القاهرة بالطريق الدائري حول القاهرة الكبرى بدءاً من ميدان الخلفاوي وترعة الإسماعيلية، ثم يعبر نهر النيل عند جزيرة الوراق ويمتد حتى يصل إلى الطريق الدائري وسيسمح الطريق للسيارات بالسير بسرعة ١٢٠ كيلو متر/الساعة. يبلغ طول الطريق حوالي ٤,٢ كيلو متر ويبلغ عرضه ٤٥ متر مقسمة إلى أربع حارات في كل اتجاه.

٥. مشروعات جاري دراستها:

- في مجال الصحة: جاري دراسة هدم وإعادة بناء مستشفى العباسية لتضم حوالي ١٥٠ سرير وإتاحة مركز العباسية للأورام ليضم حوالي ١٥٠ سريرا، وإتاحة مستشفى بولاق العام لتضم حوالي ١٥٠ سريرا.
- في مجال النقل النهري: جاري إعداد دراسة مشروع تحديث وتطوير نظام النقل النهري للركاب (الأتوبيس النهري) ويتكون من شقين: الأول ويعنى بتحديث وتطوير المراسي وعددها ١٥ مرسى لاستخدامها كمراسي للأتوبيس النهري والاستخدام السياحي والإيجار كمراسي للغير ومن المنتظر إضافة ١٥ مرسى نهري جديد. والثاني يتعلق بتطوير وتحديث الأسطول الحالي المكون من ١٦ سفينة تجري في ١٠ خطوط وتخدم ٦٠٠٠ راكب يوميا، حيث سيتم زيادة عدد الخطوط إلى ١٤ خط وزيادة وتطوير الأسطول ليصل إلى خدمة ٦٣٠٠٠ راكب يوميا.
- وفي مجال تطوير الأداء وبناء الروابط مع مختلف الوزارات المعنية ونشر الوعي العام بأهمية أهداف الشراكة، تقوم الوحدة المركزية للشراكة مع القطاع الخاص بالتركيز على الآتي:
 - ◆ تأسيس وحدات تابعة للشراكة في الوزارات المعنية، وقد تم توجيه موارد مستقلة إلى مشروعات الشراكة الخاصة بالهيئات التابعة.
 - ◆ وضع وتنفيذ برنامج تدريبي وأنشطة لبناء الكوادر وذلك لتوفير الكفاءات من موظفي الدولة والهيئات العامة وكذلك لتنمية دراية القطاع الخاص بمشروعات الشراكة واتجاهات الدولة.
 - ◆ تطوير سبل تنفيذ برنامج الشراكة المصري، بحيث أصبحت مصر واحدة من الدول الرائدة في مجال مشروعات الشراكة في الشرق الأوسط ودول شمال أفريقيا.
 - ◆ إصدار الدليل الإرشادي التطبيقي لمشروعات الشراكة وتوزيعه على الجهات المختصة لتوضيح الإجراءات اللازمة للجهات المعنية في الدولة، وعلى وجه الخصوص الوزارات المعنية بمشاريع البنية التحتية والمرافق العامة ووحدات الشراكة التابعة لهم والهيئات المختصة وأقسامها لتحضير وتطوير مشروعات الشراكة.
 - ◆ إصدار تقرير تحليلي وتشخيصي بالإضافة إلى التقرير الهيكلي والمؤسسي لوحدة الشراكة مع القطاع الخاص بالتعاون مع البنك الدولي.
 - ◆ عقد ورش عمل للعاملين بالوزارات والهيئات الحكومية المعنية بتنفيذ مشاريع البنية التحتية والمرافق العامة، للتعرف على كيفية وإجراءات طرح وتقييم المناقصات بهدف رفع كفاءة مستوى الأداء.
 - ◆ تخصيص موقع إلكتروني لوحدة الشراكة مع القطاع الخاص، باللغتين العربية والإنجليزية:

www.pppcentralunit.mof.gov.eg